

خطبة الجمعة - (13) - من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ

صالح بن طه أبو أسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:08](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:34](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:59](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:27](#)

وكل ضلالة في النار ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي ويقول له ايضا قل ان ضللت فانما اضل على نفسي - [00:01:55](#)

وان اهتديت فبما يوحي الي ربي ويقول له ايضا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. اي يا ايها الرسول بلغ ما اوحى اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصمك من - [00:02:23](#)

امة الاسلام ارسل الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا لدعوة الناس الى عبادة الله وحده واخراجهم من الظلمات الى النور فبلغ صلى الله عليه وسلم الرسالة - [00:02:53](#)

وادي الامان ونصح الامة وكشف الغمة وجاهد في سبيل دينه حتى اتاه اليقين وترك امته على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك او ضال او مبتدع وشهد الصحابة رضي الله عنهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك. في اكبر - [00:03:26](#)

للمسلمين في حجة الوداع. عندما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم وانتم تسألون عني يوم القيامة. فما انتم قائلون؟ فقال الصحابة جميعا نشهد تبليغ واديت ونصحت. والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بسبابته الى السماء - [00:04:03](#)

وينكت بها الى الناس ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد عباد الله وحذر النبي صلى الله عليه وسلم امته من الابتداع في الدين. واخبرهم ان بدعة شر على الفرد والمجتمع والامة. وكان صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

اذا خطب الجمعة احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش. يقول اما بعد فان خير كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:05:06](#)

يحذر الامة من الابتداع في الدين. بل قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا اي من ابتداع في ديننا هذا ما ليس منه فهو رد. اي مردود عليه - [00:05:45](#)

عباد الله وحدثت البدع في الامة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم تماما كما ترون ويعد ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم. ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة الحادية والثلاثين لرسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:06:05](#)

الا وهي اخبار صلى الله عليه وسلم عن البدع التي ستحدث في الامة من بعده عن مصير المبتدعة اخبار صلى الله عليه وسلم عن

البدع التي ستحدث في الامة من بعده - 00:06:39

عن مصير المبتدعة يقول صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض اي انا سابقكم الى الحوض وحوض النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة في ارض المحشر انيته بعدد نجوم السماء - 00:07:02

وطعمه احلى من العسل ولونه ابيض من اللبن. من شرب منه شربة لم يظلمأ بعدها ابدا يقول صلى الله عليه وسلم اناظراتكم الى الحوض ولا يرفعن رجال منكم اي الي يوم القيامة في ارض المحجر. لاسقيهم من حوضي - 00:07:30

ثم يؤخذ بهم الى جهة الشمال فاقول يا رب اصحابي اصحابي. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ويقول صلى الله عليه وسلم اني فرطكم الى الحوض ومن مر بي شرب - 00:08:05

ومن شرب لم يظلمأ ابدا ولا يردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني. ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا لمن بدل بعدي - 00:08:36

احاديث كثيرة يبين فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان المبتدعة الذين اوصلتهم بدعتهم الى الردة لم يشربوا من حوض النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. ويؤخذ بهم الى الشمال اي الى النار والعياذ - 00:09:09

بالله وقد استدل الشيعة بهذه الاحاديث التي فيها يقول النبي صلى الله عليه وسلم اصحابي اصحابي استدلوا بهذه الاحاديث على ردة الصحابة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى كفرهم - 00:09:37

وهذا كذب له قرون. وبهتان عظيم. كبرت كلمة تخرج من افواهه ان يقولون الا كذبا الصحابة رضي الله عنهم اختارهم الله لصحبة نبيه. كما اختار نبيه لرسالته ويظهر لنا من ان الصحابة رضي الله عنهم لم يرتدوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:06

ولم يشركوا ولم يكفروا مما تسمعون؟ اولا من وصف الله تبارك وتعالى لهم في كتابه. وانتبهوا يا امة الاسلام من وصف الله تبارك وتعالى للصحابة في كتابه. في موضع يقول الله عز وجل - 00:10:44

الاولون من المهاجرين والانصار وسماهم باسمهم من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:11:11

والذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة في صلح الحديبية هم الصحابة من المهاجرين والانصار فبالله عليكم هل يرضى ربنا جل وعلا عن الصحابة وهو يعلم انهم سيرتدون بعد - 00:11:41

النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول بذلك الا مجنون الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ اختارهم الله بصحبة نبيه ورضي عنهم مما يدل على ان الله عز وجل يعلم ان الصحابة - 00:12:04

سيموتون على ايمانهم. ولن يرتدوا ولن يبتدعوا ولن يشركوا كما اخبر ربنا جل وعلا في كتابه ان ابا لهب سيصلى نارا ذات لهب قرآن يتلى الى يوم القيامة. ووصل الى ابي لهب - 00:12:27

ومات ابو لهب على كفره. فهو من اهل النار والله عز وجل الذي بشر ابا لهب من نهم يعلم ان ابا لهب سيموت على كفره والذي رضي عن الصحابة يعلم انهم سيموتون على الايمان - 00:12:56

من قال رب العزة ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. وما بدلوا - 00:13:21

تبديلا. من الذين رأوا الاحزاب في غزوة الاحزاب قولوا للشيعة من الذين رأوا الاحزاب في غزوة الاحزاب؟ هم الصحابة من المهاجرين والانصار زادهم الله ايمانا واخبرنا وما بدلوا تبديلا. لا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:48

ولا بعد موته ثانيا من اخباره صلى الله عليه وسلم ان الصحابة لن يشركوا ولن يكفروا ولن يرتدوا. يقول عقبة ابن عامر رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما على شهداء احد - 00:14:15

في مرضه الذي بات فيه كالمودع للاحياء والاموات ثم جاء صلى الله عليه وسلم وصعد المنبر وقال لاصحابه انا بين ايديكم اني بين ايديكم فرط وانا شاهد عليكم واني وان موعدكم الحوض - 00:14:37

واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا. وهذا هو الشاهد - [00:15:08](#)

وتشركوا بعدي او ان تكفروا بعدي او ان ترتدوا بعدي هذا هو الشاهد - [00:15:08](#)

ولست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم ان تفتح عليكم الدنيا فتنافسوا والذين ارتدوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين امنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم كبعض جفاة الاعراب - [00:15:29](#)

الذين لا نصره لهم للدين وكالمنافقين نفاقا قلبيا يا عبد الله ابن ابي سلول فهو الذي قال في غزوة بني المصطلق لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب - [00:16:03](#)

ضعني اضرب عنق هذا المنافق. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعه يا عمر. لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ابن سلول يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:28](#)

ويخرج معه للجهاد في سبيل الله. فهو امام الناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهو في الحقيقة امن ظاهرا وكفر باطنا. وهو من اعداء الاسلام. لكن الناس لا يرون الا الظاهر. فخشي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:47](#)

ان قتله ان يقول الناس ان محمد يقتل اصحابه. هؤلاء هم الاصحاب. الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم يا رب اصحابي اصحابي. فهم في الظاهر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحقيقة هم - [00:17:07](#)

اقرب الى الكفر من الايمان. هؤلاء الذين ارتدوا وليس الصحابة. حتى تستطيع ان ترد على الشيعة. الذين يبيتون ويستيقظون على لحن الصحابة وعلى تكفير الصحابة. يريدون بذلك ان ان يربوا جيلا يبغض الصحابة ومن يسلك سبيل الصحابة وها هم في هذه الايام. قد كشموا على انياب - [00:17:27](#)

ولا عجب في ذلك فهم كانوا من بنوا دينهم على الكذب. ويتحينون الفرص قبل ذلك قبل ضعف المسلمين يتكلمون بالتقية ويتكلمون بالتقية خوفا من السنة اما الان وبعد ان وضعوا ايديهم مع امريكا ومع اليهود فهم يتكلمون الان وكشفوا عن اليابهم - [00:17:58](#)

فاستيقظ من نومتك يا مسلم قبل ان تقع في ايديهم. فوالله يسلمون جلدك على لحن لحكم كما يفعلون بالدواب. حقد ينبنو عندهم على عقيدة وعقيدتهم ان اردتم الجنة اقتلوا اهل السنة عقيدتهم الطريق الى الجنة قتل اهل السنة - [00:18:29](#)

عباد الله امة الاسلام لماذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امته عن البدع التي ستقع في الامة من بعده. لماذا سل نفسك هذا السؤال. لماذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امته - [00:18:59](#)

عن البدع التي ستقع في الامة من بعده اسباب كثيرة والوقت لا يتسع. وساكثفي بذكر سببين اثنين اول السبب الاول ان البدعة اصل الفتن ان البدعة اصل الفتن فالفتن التي تموج بالامة كموج البحر. قديما وحديثا وانظروا معي الى ما يحدث في بلاد - [00:19:24](#)

اليوم من السبب لما يحدث في بلاد المسلمين اليوم السبب البدعة والمبتدعة. وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان البدعة هي اصل الفتن من حادثة وقعت في حياته صلى الله عليه - [00:20:00](#)

وسلم يقول ابو بكر رضي الله عنه وانتبهوا مر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ذاهب الى مسجده ليصلي بالناس صلاة الفريضة على رجل ساجد وذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد. وصلى بالمسلمين الفريضة. ورجع مع اصحابه - [00:20:28](#)

الرجل نفسه ساجدا فوقف عند رأسه صلى الله عليه وسلم وقال لاصحابه من يقتل هذا الرجل فقال رجل من الصحابة انا يا رسول الله فحصر عن ذراعيه واختلط صيفه وهزه - [00:21:01](#)

وذهب ليقول الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي كيف اقتل رجلا ساجدا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرة ثانية. من يقتل هذا الرجل - [00:21:28](#)

فقال رجل اخر من الصحابة انا يا رسول الله. فحصر عن ذراعيه واختلط سيفه حتى رعدت يده ثم قال يا رسول الله كيف اقتل رجلا ساجدا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - [00:21:53](#)

وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ربي الصحابة على انه لا يجوز ان نقتل ابدا من قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - [00:22:18](#)

انظروا الى ما يفعله الخوارج اليوم. الرجل يشهد امامهم الف مرة. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويذبحونه وانظروا الى ما يفعله الشيعة اليوم. يذبحون من قال لا اله الا الله من اهل السنة ارتكب ذنبا - [00:22:37](#)

لو لم يرتكب ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اما والذي نفسي بيده لو قتلتموه اي هذا الرجل انا والذي نفسي بيده لو قتلتموه لكان اول فتنة واخرها - [00:23:01](#)

اما والذي نفسي بيده لو قتلتموه هذا الساجد لكان اول فتنة واخرها لم تحدث الامة فتنة بعده لو قتلوه فالفتن التي تحدث في الامة اليوم وقبل اليوم اصلها هذا الساجد - [00:23:31](#)

اتدرون من هو هذا السابت جاءت في روايات اخرى تبين ان هذا الساجد هو ذو الخويصرة. الذين الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اتق الله يا محمد وقال له اعدل يا محمد. وقال له هذه قسمة ما اريد بها وجه الله يا محمد. فاول بدعة - [00:23:57](#)

ابتدعها هذا الرجل وهي الخروج على ولي الامر بالكلمة. فخرج على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وهذا الرجل الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الخوارج سيخرجون من نسله اي من ضنئى - [00:24:24](#)

انظروا معي عباد الله. ولا تتعجبوا هذا المبتدع الذي اطال في السجود واطالة السجود ظاهره الخير وما ارادها الا الخير فكما انه اعترض على قسمة النبي صلى الله عليه وسلم. وقدم رأيه على فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:44](#)

الذي بني على الوحي هو الذي اطال السجون وظاهر السجود واطالة السجود الخير. انظروا الى المصائب التي وقع فيها هذا الساجد ولا تتعجبوا المصيبة الاولى انه ضيع صلاة الجماعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد - [00:25:18](#)

لاطالة السجود وصلاة الجماعة في المسجد واجبة. المتخلف عنها بدون عذر اثم. لقول تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين هذي المصيبة الاولى. المصيبة الثانية انه لم يستجب للدعاء للصالح - [00:25:45](#)

حي على الصلاة. حي على الفلاح. فلم يستجب للدعاء للصلاة في المسجد. والاستجابة للدعاء للصلاة المسجد واجب جاء الاعمى الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب رخصة ليصلي في بيته - [00:26:13](#)

لانه لا يجد قائدا يقوده الى المسجد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسمع النداء اي للصلاة؟ قال الاعمى نعم. قال اجب وقال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتها فلا صلاة له الا من عمره - [00:26:35](#)

اطال السجود فترك واجبا وهو الصلاة الجماعة في المسجد. وترك واجبا اخر وهو الاستجابة للدعاء. المصيبة الثالثة انه ظن باطالته للسجود انه سبق الى قصر عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:59](#)

وهذه المصيبة ان يظن المبتدع ببدعته انه سبق الى فضيلة قصر عنها النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لما جاء رجل الى الامام معن فقال له من اين احرم بالحج او العمرة؟ قال من الميقات - [00:27:25](#)

من المكان الذي احرم منه النبي صلى الله عليه وسلم. فخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. قال الرجل لا. انا اريد ان احرم من المسجد النبوي من عند القبر. قال له الامام ما لك لا تفعل اقسى عليك الفتنة. قال الرجل واي فتنة يا امام؟ وانا ازيد امير - [00:27:43](#)

عن الميقات. فقال له واي فتنة في انك ترى نفسك سبقت الى فضيلة قصر عنها النبي صلى الله عليه وسلم اني سمعت الله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب - [00:28:03](#)

باب اليم انظروا معي الى كل من خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وخالف امره من من الخوارج ومن الشيعة ومن الحزبيين تراهم في فتنة ينتقلون من فتنة الى فتنة ومن حفرة الى بئر ومن مصيبة الى مصيبة لانهم خالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم ولم - [00:28:23](#)

اجيبوا ولم ينتبهوا من غفلته ولم يستيقظوا من نومهم ولم يتوبوا قبل فوات الاوان المصيبة الرابعة ان هذا الرجل تشبه بالمنافقين في تركه لصلاة الجماعة. يقول ابن مسعود رضي الله عنه - [00:28:46](#)

من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن. فان الله شرع لنبىكم سنن الهدى. وانهن من سنن

الهدى. ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في - [00:29:07](#)

في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رأيتنا. يقول ابن مسعود ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها اي عن صلاة

الجماعة في المسجد الا منافق معلوم النفاق - [00:29:27](#)

ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف انظروا الى هذا الذي اطال السجود. وانظروا الى المصائب التي وقع

فيها. والمخالفات الشرعية. انظروا معي الان الى واربطوا بينما يحدث وبين هذا الذي اطال السجود وترك الواجبات - [00:29:47](#)

فاسمعوا من الشيعة ومن الخوارج ومن كثير من الحزبيين يقولون يجب علينا الان ان نحرر الحرمين من اجل الكفار المسجد الحرام

والمسجد النبوي. الان يقولون يجب ان نحرر الحرمين من اين - [00:30:18](#)

الكفار والمسجد الاقصى لم يتكلموا فيه والذين احتلوا المسجد الاقصى وافسدوا فيه واعتدوا على اخواننا في ارض فلسطين

المسلمين ماذا قال الشيعة؟ ماذا قال الخوارج ماذا فعل الحزبيون الواجب ان نحرر الاقصى من ايدي اليهود. فاليهود اشد الناس

عداوة لنا - [00:30:46](#)

وكفرهم الله بالقرآن ونحرر المسجد الاقصى ونحرر اخواننا المسلمين في فلسطين من احتلال اليهود؟ اليس هذا هو الواجب ان نحرر

الحرمين من ايدي الكفار. فلا تعجب فان كل من لم يكن معهم فهو كافر - [00:31:28](#)

فانت وانا عندهم كفار. حلال الدم استيقظ استيقظ من دعوة المبتدعة ومن دعوة الحزبيين بوسائل الاتصال الحديثة. فالذين يدعون

الشباب الى الخوارج الى التكفير يربون الشباب كيف تقتل مسلماً؟ كيف تفجر نفسك في مسجد في المصلين؟ كيف - [00:31:54](#)

افعلوا بمن يقول لا اله الا الله. يربون الشباب على تكفير المسلمين وتكفير المجتمعات الاسلامية والشيعة يربون الشباب على بغض

الصحابة ولعن الصحابة. والحزبيون يربون الشباب على الحزبية البغيضة التي فرقت الامة. فكونوا من المبتدعة على حضر. هذا

السبب الاول الذي من اجل - [00:32:27](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن البدع التي ستحدث من بعده. اما السبب الثاني اخبركم عنه بعد قليل اقولكم لهذا واستغفر الله

لي ولكم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين - [00:32:57](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين عباد الله لماذا اخبر النبي

صلى الله عليه وسلم امته؟ عن البدع التي ستحدث في الامة من بعدها - [00:33:32](#)

قلنا السبب الاول ان البدعة اصل الفتن اصل الفتن وانظروا الى الفتن التي تعيشها الامة اليوم سببها اصلها المبتدعة الذين خرجوا الى

الشوارع بالمظاهرات وسموها سلمية وسموها اصلاحية اين السلامة التي في بلاد المسلمين اليوم - [00:33:52](#)

اين الاصلاح الذي حدث اين الربيع العربي للامة في بلاد المسلمين اليوم هذا امر مشاهد لا يمكنه احد الا الاعمى. والاعمى لا يمكنه لانه

يسمع المبتدعة او قول امة في شر اعمالها - [00:34:24](#)

وتركوها وضع الامن وتفرقت الامة والدول تجتمع ليعيدوا الامن الى بلد ما ما استطاعوا. انفلات الامن في ما جريمة فكونوا من

المبتدعة على حذر والله اني لكم لناصح امين. يا شباب الاسلام احذر ديننا واضح. ديننا - [00:34:52](#)

جاء لرحمة البلاد والعباد. ديننا جاء لدعوة الناس واخراج من الظلمات الى النور. ما جاء لتقصير الناس تعلم واقرأ واياك اياك ان تكون

كبش الفداء السبب الثاني البدعة باب الى الضلالة - [00:35:24](#)

المبتدع فتح باب الضلالة على الامة. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم في كل خطبة جمعة يقول وكل بدعة ضلالة. كل بدعة في

الدين ضلالة. وصاحبها ضال. وفي الموعظة - [00:35:54](#)

البليغة التي ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. وقال الصحابة يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصناه. قال اوصيكم بتقوى

والله والسمع والطاعة. ثم قال لهم واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:36:14](#)

وكل ضلالة في النار يبين للامة ان البدعة ضلالة. باب الى الضلالة والصحابة الذين تربوا على السنة وعلى الدفاع عنها وتربوا على بغض

البدعة والمبتدعة. وحاربوا المبتدعة كانوا يقولون لكل مبتدع - [00:36:36](#)

تفتح باب ضلالة على الامة. فهذا ابن مسعود رضي الله عنه اخبروه ان اناس في المسجد تحلقوا حلق وبينكم رجل يسبحون على
الحصى. فجاءه ابن مسعود. الذي كان حربا على المبتدعة. فقال - [00:37:03](#)
ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ قالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعد عليها التسبيح والتكبير والتهليل ظاهروا الخير قال عدوا سيئاتكم. فانا
ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد - [00:37:23](#)
ما اسرع هلكتكم مع السرعة هلكتكم. والله انكم لعلى ملة اهدى من ملة محمد. او مفتتحوا باب ضلالة تفتتح ابواب الضلالة على الامة.
ثم قال لهم اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن اناس يقرأون القرآن لا يزاول - [00:37:43](#)
يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية. يقول والله لا ادري. لعل اكثرهم منكم. يقول عمرو بن سلمة رضي الله عنه لقد رأيت
عامة تلك الفرق او تلك الحلق يطاعنا اي بالسيوف يوم النهروان مع الخوارج - [00:38:06](#)
بدأت بالتسبيح وانتهت بحمل السلاح يقتل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفتم البدعة التي تظهر في صورة مشروعة في
صورة طيبة في صورة حلوة امام الناس ينخدع بها العامي - [00:38:27](#)
اما العلماء يعرفونها وينكرونها والبدعة سبب لكل فتنة والبدعة باب للضلالة فاحذر انتظم واحذر يا مسلم ان تكون رأسا في الفتنة.
فالفتن تموج بالناس موج البحر فابتعد عنها وابتعد عن المبتدعة. ولا تصدقهم - [00:38:57](#)
وتعلم وستعرف وقبل سنوات حذرتكم من البدعة ومن المبتدعة وقلت لكم سيظهر هذا الكلام فيما بعد وظهر. وقد جاء الكثير منكم
وقال لي لقد اكلت لحما عندما كنت تحذر من المظاهرات والخروج على ولاة الامر. وظننت فيك ظن السوء وقلت انك على -
[00:39:27](#)
وقد تبين لي ما قلت انه هو الصواب. وانه هو الحق. وانا اطلب منك السماح الان. ويقبل رأسي وانا اقول لمن جاء واعترف ومن اكل
لحما ولم يأت ويعترف فقد سامحت الجميع - [00:39:57](#)
وهم في حل. فقد سامحتهم والله جميعا. الا من اصر على بدعته. واصر على حزبيته ومات قلبه بالحزبية البغيضة. فلن اسامحه حتى
يتوب الى الله. لانه يبغض اهل السنة ويحارب السنة ولا يحب السنة وهذا لا نحبه ونبغضه. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان
يجعلني واياكم - [00:40:17](#)
اياكم من اهل السنة ندافع عنها ونتمسك بها حتى الموت. ما هي المعجزة التي ايد بها الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك. هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية - [00:40:47](#)
اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد
امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا
- [00:41:07](#)
ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - [00:41:27](#)